ان تحضر الثلاثة الاخر فامر باحضارهن فاخرجت اليه جارية
حورا كانها ظبية وحشية ليست بالمهزولة المفرطة ولا
بالسمينة الفاحشة تخطر بين السماطين في حسن قوام
واعتدال وهيبة حتي انتهت الي جعفر وسلمت عليه
فرد عليها السلام وقال لها ما اسمك قالت حسني قال فما
جنسك قالت مولدة الحجاز قال فهل عندك شي من الشعر
تصفين به نفسك فقالت *** *** ***

انا في الصيف برود *** واقف تحت لوايي
قد علمت الناس حسنا *** وجمالا وبهايي
افتن الناس بطرف *** وكمال وبهاء
لو تعرضت لقوم *** في قبور شهداء
بحديثي وكلامي *** لحيوا عند لقايي

فقال جعفر لو انكم تدعوني وشهوتي لكانت هذه
منيتي ثم امر بانصرافها وامر باحضار غيرها فخرجت
اليه الرابعة وهي الشامية فجات جارية قد حوت كل
المعاني تخطر بين السماطين حتي انتهت الي جعفر فسلمت
فرد عليها السلام ثم قال لها ما اسمك قالت اسمي قبول
جعلت فداك قال فما جنسك قالت مولدة الشام
قال لها اتروين شيا من الشعر قالت نعم قال صفي لنا

منا

نفسك بشي من شعرك فقالت *** *** ***

ايا من لامني في طول شوقي *** ***
الي حب يبيت كما ابيت *** ***
تذكرت النسا الطيب يوما *** ***
فقلت وقد تاخرت النعوت *** ***
عجبت لمن يطيبني بطيب *** ***
وبي يتطيب المسك الفتيت *** ***
لاصبح كل عطار غنيا *** ***
فتراجا بيعا ما يستبيت *** ***
خلا جيل النسا لها اضطراب *** ***
وقعقعة وخلخالي صموت *** ***
كسبت ملاحة وكسبت حسنا *** ***
ولم تكس النسا كما كسيت

قال جعفر هذه البغية التي كنت اريدها فقالوا اصلح
الله الامير ابعث الي الخامسة فبعث الي الخامسة فابت
ان تخرج فعاد اليها الرسول فخرجت اليه كانها البدر الطالع
بين عينيها نور ساطع حورا دعجا مخطفة الكشحين
لفا الفخذين ملوة الساق دعجا العينين زجا الحاجبين
سهلة الخدين لعسا الشفتين بيضا مشربة بحمرة

Copyright © King Saud University